كهجر الحانات الورد لما رأت أن المنية في الورود
تفيض نفوسها ظلماً وتختشى حماها فهي تنظر من بعيد
تصد بوجه ذي البغضاء عنه وترمقه بألحاظ الودود

الصداقة

قال شاعر

ان الصداقة أولاها السلام وم ن بعد السلام طعام ثم ترحيب
وبعد ذاك كلام في ملاطفة وضحك ثغر واحسان وتقريب
وأصل ذلك أن تبغي شمائلها بين الاحبة تأييد وتأديب
لم تنس غيبا ولم تمل اذا حضروا قد زان ذلك تهذيب وترتيب
ان الكرام اذا ماصادقوا صدقوا لم ينتهم عنه ترغيب وترهيب

جمعية الادب

كونوا جميعاً يابني اذا اعترى خطب ولا تتفرقوا آحادا
تأبى السهام اذا اجتمعن تكسراً واذا افترقن تكسرت أفرادا

صاحب هذه المجلة فلسطيني صميم يحب بلاده ويعمل لرفع مستواها واطّراد تجاحها ورفع الغبن والغبم عنها بقدر مايصل اليه مجهوده : وصاحب الاخاء يعلم ككل انسان أن سعادة البلاد ، ورقاء العباد ، لا يأتيان الا من طريق الاتحاد ، وطرح الاحقاد ، واكرام الأمجاد ، ولعن الأسافل الاوغاد ، ودوسهم بالنعال ، لانهم ماهم في الحقيقة ونفس الواقع الا بغال خلقوا لحمل الاثقال ، وجرّ ذيول السفالة والخيانة.....

وبعد هذا البيان الموجز نقول أننا وايم الله استأنا كل الاستياء من انفراط عقد الاتحاد وما حل في البلاد من أسباب التفرقة . رأينا في صحفنا حركة غير مباركة تعود على الوطن بالفشل والخسران . رأينا أصحاب الصحف الذين كانوا بالامس على مبدأ واحد وصوت واحد قد تشعبت مراميهم وتباعدت ميولهم وتفرّقت غايتهم

رأيناهم يكيلون لبعضهم السباب جزافاً — رأيناهم وقد أصبحوا أعداء ألداء يشنون على بعضهم الغارات . ويطعنون بعضهم بعضاً طعنات نجلاوات . ساءنا والله منهم كما ساء كل محبّ لبلاده غيور على مصالحها عامل على رفع القبر عنها . يدّعي كل واحد منهم أنه الوطني الصميم الذي يدافع عن البلاد وأن صوته أعلى الاصوات وأنه يضحيّ بالنفس والنفيس في سبيل منفعة بلاده — آمنّا وصدقنا — فاذا كنتم وطنيين مخلصين غيورين عاملين فلماذا وسمتم هوّة الخلاف بينكم ؟ ولماذا أصغيتم الى الواشي النمام المشاء الزنيم ؟ ... الذي صرعكم وأكل لحمكم وشرب دمكم إنها والله إحدى الكبر . إننا والله ما كنا نرجو من قادة أفكارنا وحماة أوطاننا أن يصلوا الى مثل هذه الهوة السحيقة ؟ إننا نناشدكم أيها الاخوان والزملاء والاصدقاء الله أن تتوبوا الى رشدكم وتزيلوا عن عيونكم غشاوة هذا الخلاف الذي أضرم في البلاد شراً مستطيراً لا تحمد مغبته ولا تشكر عاقبته . إننا نستحلفكم بالوطن أن تزيلوا عوامل الحقد من نفوسكم وتطهروا دواعي البغضاء من قلوبكم اذ ذاك تبرهنون على وطنيتكم الصادقة ونفوسكم العالية ومبادئكم القويمة اذ ذاك نقول : الحمد لله قد عاد السلام الى الوطن . قد انحدت الصفوف وتوحدت الغايات . وفاز التعقل على التسرع وسوء التفاهم . وإنا لمنتظرون ما أنتم فاعلون

جرأة شاعر

حدثنا صديق قال : لما اشتبكت تركيا في الحرب البلقانية تصادف زواج احدى أميرات البيت الخديوي فزينت القاهرة زينة شائقة باهرة احتفالا بهذا المهرجان . فأرسل صاحب العزة حافظ بك ابراهيم البيتين الآتيين تلغرافاً للخديوي . قال محدثنا : أنه ما وصل هذا التلغراف ليدي الخديوي حتى أمر من ساعته بإزالة الزينة وجعل الليلة مقتصرة مختصرة . وهذان هما البيتان

عيد هنا وهناك قام المأتم ... ملكٌ ينوح وتابع يترنمُ
عجباً وقد جرت الدماء فهنا ... دم فرحة وهناك للقتلى دمُ